mroftalp htehaB ni knil muideM

قوله ﷺ:)إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات ...(الحديث، هل في الدين شبه ؟ | | الفليج

خالد الفليج

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث بين الحرمين بينهم هل في الدين شبه؟ المتشابهات التي العوامشة رضي الله تعالى عنه نقول المتشافي كتاب الله والمتشابه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو تشابه نسبي - 00:00:00

فالقرآن كله محكم. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم كله محكم. والحلال بين والحرام بين الا ان هناك متشابهات في كلام الله. ومتشابهات في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

هذا التشابه ليس على جميع الناس وليس على جميع العلماء وانما التشابه لهو تشابه نسبي قد على فلان ويتظع عند الاخر ولذا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون متشابههم. ونقل ذلك ايضا - 00:00:40

عن مجاهد مثال ذلك مثلا يسأل بعضنا عن حكم معين فيقول بعلمه لا ادري انا لا ادري ما حكم هذا الشيء؟ ولكن لا يلزم من نفي علمه ان ينتفي علمه عن غيره انت لا تعلم لكن - 00:01:04

غيرك يعلم الحكم فهو بالنسبة لهذا الرجل هو متشابه لا يدري حلاله هو ام حرام فهو ليس عنده علم يحكم بهذا الامر انه حرام وليس عنده علم ان هذا الامر سالم من من اسباب التحريم فهو يقول لا ادري فهذا المتشابه عند فلان من الناس - 00:01:24

تركه استبراء للدين والعلم ومن وقع في المتشابهات يوشك ان يقع في الحرام فالمتشابه هنا هو متشابه النسبي متشابه نسبي. اية الكلالة تشكل على بعض اهل العلم لكن عند بعضهم هي معلومة - 00:01:44

معروفة فمن اشكلت عليه عنده يمين المتشابهات لكن لا نقول كما يقول اهل الباطل ان المتشابه هي ايات الصفات البعض يرى ان ايات الصفات هي المتشدد لا يعلم نقول بل ايات الصفات من المحكمات وهي واضحة الدلالة - 00:02:02

وبينة الدلالة وهي تفيد ما دل عليها ما دل على ما دلت على ظاهره. فقولنا قوله تعالى ان الله كان سميعا بصيرا تفيد ان الله له سمع وتفيد ان ان الله له بصر لكن قد نقم المتشابه كن هالصفات كل هالصفات هذا من - 00:02:22

كشاب الذي لا يعلمه الا من؟ الا الله. كذلك متى تقع الساعة؟ هذا هل يمكن لاحد ان يعلمه؟ نقول هذا المتشابه الذي لا لا يعلمه الا الله وما يعلم تأويله الا الله. فهناك امور لا يعلمها الا الله. وهناك امور يعلمها الله ويعلمه - 00:02:42

ويعلمها الراسخون في العلم. والراسخون يعلمونها ايضا. اذا الحلال بين هو ما اتضح حله مثل شرب الماء حلال ولا حرام؟ حلال واضح. الخمر حرام واضح ولا مشكل حرام واضح فهذا حلال وهذا حرام بين. بين الحلال والحرام امور مشتبهات - 00:03:02

مثال ذلك النبيذ النبيذ الذي لم يسكر لم يبلغ لا الى الاسكان لكنه بدأ يقذف الزبد. هذا من الناس من يقول هو في حلال وهناك من يقول هو حرام فيكون هو في منزل بين المنزل وهي منزلة فمن تبين له حرمته ماذا وجب - 00:03:26

وجب عليه تركه. ومن تبين له حله جاز له استعماله. ومن لا يدري اهو الى الحرام او هنا او هلال حلال. ماذا يفعل يترك المتشابه. النبيذ قد يكون اذا اذا اكتمل الانسان لبيذا اليوم الاول هو حلال. اليوم الثاني هو ايضا حلال. اليوم الثالث - 00:03:45

يقول فيه شبهة بعض الناس ما يدري هل قذف الزبد؟ هل هل هل حمظ؟ هل هل فعندئذ نقول كنت لا تدري؟ فهذا من المتشابه الذي يلزمك تركه الذي يلزمك تركه والابتعاد عنه. نعم - 00:04:05